

المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافي لدى المراهقين بالمناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية البيئية
معهد الدراسات و البحوث البيئية
جامعة عين شمس

2011

صفحة الموافقة على الرسالة
**المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك
الانحرافي لدى المراهقين بالمناطق العشوائية**

رسالة مقدمة من الطالبة

مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم
البيئية قسم الدراسات الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

التوقيع

اللجنة :

1- أ.د / إقبال الأمير السمالوطى

أستاذ التخطيط الاجتماعي - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية بالقاهرة (سابقا)

2- أ.د / سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية بينها

3- أ.د / الفر Hatchi السيد محمود

أستاذ مساعد علم النفس التربوي بالمركز
القومي للتقويم التربوي

2011

المتغيرات البيئية المرتبطة بظهور أشكال السلوك الانحرافي لدى المراهقين بالمناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة
مها محمد محمد البشير

بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عام 1997

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم
البيئية قسم الدراسات الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

1- أ.د / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس - عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2- أ.د / إقبال الأمير السما لوطي

أستاذ التخطيط الاجتماعي - عميد المعهد العالي
للخدمة الاجتماعية بالقاهرة (سابقا)

ختم الإجازة :
أجيزت الرسالة بتاريخ: / 2011 م

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

م / 2011 م

م / 2011

2011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قَالَ رَبُّ اشْرَمْ لَيْ صَدَرِي وَيَسِّرْ لَيْ أَمْرِي وَاحْلُلْ عَقْدَةً مِّنْ
لَسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي)

صدق الله العظيم

[سورة طه الآية 24]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة " رواه مسلم .

صدق رسول الله (ص)

الشکر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والفضل والشكر لله من قبل ومن بعد والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين

يشرفني ان اتوجه بالشكر والتقدير الى أ.د / احمد مصطفى العتيق المشرف
الرئيسي على هذه الدراسة الذي تحملني كثيراً وكان لي العون على الاستمرار فيها حتى
انجزتها بحمد الله .

اما عن المشرف الثاني علي الدراسة وهي حقاً الام التي حملتني في قلبها وراعتي
منذ كنت طالبه وحتى الان لم تخل علي بأي خبره او معلومه او فرصه تجعل مني اكثر
تخصصاً ولني مكانه منفصله في المجتمع لها كل الفضل بعد الله سبحانه وتعالي في تكويني
العلمي وخبرتي الميدانيه وهي أ.د / اقبال الامير السمالوطى القدوة الدائمه لي كما اعتد ان
الفقها .

كما اتجه بالعرفان والتقدير الى أخوتي وزملائي بجمعية حواء المستقبل وهم نعم الاسرة على ما قدموه لي من عون و مسانده حتى انجزت هذه الدراسة .

أُسْرَتِي

أمي القلب الرحيم التي طلما دفعتي الي انجاز هذه الدراسة بكل السبل ادعوا الله ان يتحقق لي دائمًا الصديقة والام الحنونه.

ابي : العقل الكبير الذي لقبني منذ كنت في بداية دراستي الجامعية بـ د / مها فكان له الحلم وأدعوه من الله ان يوفقني حتى احقق له هذا الحلم.

أختي الكبيرة : أدمانا الله سندًا وعوناً لبعضنا البعض طول العمر .
زوجي : رفيقي في الحياة والدفعة القوية التي بدونها لم أكن استطيع أن انفرغ لهذه
الدراسة فهو نعم الزوج والأب والأخ الصديق حفظك الله لي ولأولادك
وأعانك علينا ..

أنجازي الأكبر في الحياة أولادي محمد و زينه و من في رحمي أهدي لكم هذه الدراسة
لعلها تكون لكم منارة لحب العلم ..

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئية (فيزيقية - اجتماعية) وظهور السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية عن طريق التحقق من الأهداف الفرعية والوصول إلى نتائج أهمها الكشف عن العلاقة بين متغيرات البيئة الفيزيقية وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية والكشف عن العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية ، وأشكال السلوك الإنحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية والكشف عن الفروق بين أشكال السلوك الإنحرافي في تقدير الشخصية كما سيكشف عنها مقياس تقدير الشخصية ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق دالة أحصائياً بين المجموعات الثلاثة (سرقة - تسول - مخدرات) في تحليل أوضاع البيئة التي يتعرضون لها و وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة - تسول - مخدرات) في عناصر البيئة الفيزيقية التي يعيشون بها - وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في البيئة الاجتماعية ويتباين تأثير البيئة الاجتماعية طبقاً لنوع السلوك الإنحرافي - وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد العداء أو العداون - عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد تقدير الذات بالرغم من إشارة النتائج إلى نقص تقدير الذات بين جميع هذه المجموعات - عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الإنحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الكفاية الشخصية مما يعني لنا مجموعات منحرفي الأحداث تتسم بنقص متكافئ للكفاية الشخصية .



الملاحم العربي

أولاً ملخص الدراسة باللغة العربية

يعتبر السلوك الانحرافي لدى المراهقين مشكلة لها خطورتها و تزايد نتيجة التقدم الحضاري والصناعي الحديث وقد وجدت هذه المشكلة مع وجود المدينة بصفة عامة ، وتزداد هذه الظاهرة في المناطق العشوائية لارتباطها بمتغيرات بيئية عدّة ومن ثمّ وجب تناول تلك المتغيرات بالدراسة والتحليل وعلاقتها بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين.

مشكلة الدراسة

وتعد دراسة السلوك الانحرافي في مرحلة الرشد ذو أهمية بالغة لكون الفرد في هذه المرحلة مسؤولاً كاملاً عن المسئولية عن نفسه وتصرفاته وسلوكيه ، ولكونه الفرد الفعال في المجتمع، مما يصدر عنه من انحراف فإنه يؤثر سلباً على المجتمع سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي . ولذلك فقد قامت الباحثة بأجراء الدراسة العلمية في محاوله للكشف عن المتغيرات البيئية التي تسهم في السلوك الانحرافي لدى المراهقين، وعلاقة هذا السلوك الانحرافي ببعض سمات الشخصية.

ولأن هذه المناطق لا تخضع لأي تحطيم عمراني ، فإن المساكن ، لا يتتوفر بها أي شرط من شروط المسكن الصحي من حيث الإضاءة أو التهوية أو الاتساع ، ولا يوجد بها الماء النقي والكهرباء والصرف الصحي كما تفتقر إلى الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية ، ويعاني السكان فيها التكدد الشديد ، حيث تسكن بعض الأسر في غرفة واحدة مقسمين المكان نفسه مع جيران في العرف الأخرى ، ومن السهل تخيل نمط المعيشة في هذا الجو وما يسببه من إحباط وضغط مادي ومعنوي على الأطفال ، حيث لا يوجد الفضاء اللازم لأنشطتهم وحياتهم ، وحيث تفقد فيه الحياة الحميمة بين الأبوين خصوصيتها.

وتحاول الدراسة إلقاء الضوء على بعض جوانب شخصية المراهق المنحرف في المناطق العشوائية ، حيث إن التعرف على هذه الجوانب قد يفيد في التعامل مع السلوك المنحرف ، ومعرفة أفضل وسائل العلاج والإرشاد النفسي لتعديل بعض سلوكياتهم.



هدف الدراسة الى :

الكشف عن العلاقة بين المتغيرات البيئية (فيزيقية - اجتماعية -) وظهور السلوك الانحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية عن طريق التحقق من العلاقة بين متغيرات البيئة الفيزيقية وأشكال السلوك الانحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية و العلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية، وأشكال السلوك الانحرافي لدى المراهقين في المناطق العشوائية و الكشف عن الفروق بين أشكال السلوك الانحرافي في تقدير الشخصية كما يكشف عنها مقياس تقدير الشخصية .

فروض الدراسة

الفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوى السلوك الانحرافي (سرقة . تسول . مخدرات) في المناطق العشوائية فى ضوء أوضاع البيئة الفيزيقية والاجتماعية وبيئة العمل لديهم.

الفرض الثاني

نص الفرض " لا توجد فروق دالة بين المجموعات المتباعدة لمنحرفى الأحداث (سرقة - تسول - مخدرات) في تقدير الشخصية لديهم "

الفرض الثالث

" توجد فروق دالة إحصائياً بين من يسكنون مؤسسة بين السريات ومن يسكنون مؤسسة المرج في متغيرات تقدير الشخصية "

عينة الدراسة

وقد تكونت عينة الدراسة من (150) من الأحداث المنحرفين الواقع (75) من مؤسسة المرج و (75) من مؤسسة بين السريات وهم من المنحرفين فيها في ضوء ثلاث سلوكيات انحرافية (سرقة - تسول - مخدرات) وتم إيداعهم المؤسسات بناء على الجرائم السابقة التي ارتكبواها وتراوحت أعمار العينة بين (18-20) سنـه بمتوسط (18.2) سنـه وانحراف معياري (95). وقد تم تقسيم العينة إلى ثلاثة عينات فرعية طبقاً لنوع السلوك الانحرافي .

واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- (1) استماره جمع البيانات (إعداد الباحثة).
- (2) استبيان تحليل أوضاع البيئة الفيزيقية والاجتماعية. (إعداد الباحثة).
- (3) مقياس تقدير الشخصية (ممدوحه سلامه 1986) .



نتائج الدراسة

- 1- اتضح وجود فروق دالة أحصائياً بين المجموعات الثلاث(سرقة- تسول - مخدرات) في تحليل أوضاع البيئة التي يتعرضون لها ،
- 2- وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات الثلاث (سرقة - تسول - مخدرات) في عناصر البيئة الفيزيقية التي يعيشون بها
- 3- وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في البيئة الاجتماعية و يتباين تأثير البيئة الاجتماعية طبقا لنوع السلوك الانحرافي .
- 4- وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد العداء او العداون.
- 5- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الاعتمادية هذا يدل على ان جميع المجموعات متساوية في هذا البعد و لا يوجد بينهم فروق ، وقد يرجع الى طبيعة هذه المجموعات من حيث اعتمادتهم على الاخرين
- 6- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد تقدير الذات بالرغم من اشارة النتائج الى نقص تقدير الذات بين جميع هذه المجموعات .
- 7- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الكفاية الشخصية مما يعني لن مجموعات منحرفي الاحداث تتسم بنقص متكافئ للكفاية الشخصية
- 8- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد التجاوب الانفعالي.
- 9- عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد الثبات الانفعالي .
- 10-وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على بعد النظرة للحياة.
- 11-عدم وجود فروق دالة بين مجموعات السلوك الانحرافي (سرقة - تسول - مخدرات) على تقدير الشخصية ككل .
- 12-وجود فروق دالة احصائياً بين من يسكنون مؤسسة المرج ومن يسكنون مؤسسة بين السرايات من ذوى السلوك الانحرافي فى المتغيرات التالية :



العدوان : لصالح من يسكنون مؤسسة المرج ، من ذوى السلوك الانحرافي ، و هذا يدل على زيادة العدوانية لدى من يسكنون مؤسسة المرج .

الاعتمادية : لصالح من يسكنون مؤسسة بين السرايات، من ذوى السلوك الانحرافي و هذا يدل كثرة الاعتمادية على الاخرين لدى من يسكنون مؤسسة بين السرايات، مقارنة بمن يسكنون مؤسسة المرج.

13- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين من يسكنون مؤسسة المرج ومن يسكنون مؤسسة بين السرايات في متغيرات
- التقدير السلبي للذات .
- عدم الكفاية .

- عدم الثبات الانفعالي .
- النظرة السلبية للحياة .

- الدرجة الكلية لمقياس تقيير الشخصية و هذا يدل على تكافؤ متوسطى درجات ذوى السلوك الانحرافي فى مؤسسة المرج و مؤسسة بين السرايات فى متغيرات التقدير السلبي للذات ، عدم الكفاية ، عدم الثبات الانفعالي ، النظرة السلبية للحياة ، الدرجة الكلية لمقياس.

فى ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدة توصيات منها:

1. ضرورة مراعاة بناء المساكن بالشكل الصحيح المثالى وذلك من حيث الضوء - التهوية - مراعاة الحيز الشخصى - الحرارة - الضوضاء - وجود مساحات خضراء حول المساكن .
2. ضرورة الاهتمام و زيادة الوعى لدى كل من الاب و الام بمرحلة المراهقة و متطلبات هذه المرحلة لابنائهم .
3. على كل المؤسسات العاملة و المهمة بتنمية المناطق العشوائية سرعة تطوير هذه المناطق لمحاولة إنقاذ الأطفال الموجدين بهذه المناطق .
4. يجب عدم القاء اللوم على اطفال الشوارع قبل دراسة ظروف منشأهم، الغير مسئولون عنه ،حيث يكونوا هم انفسهم مجني عليه وليس الجناء.
5. الاهتمام بتنشئة الآباء تنشئة سوية فى مناخ يسوده الحب والوئام بين الأباء ، وبين الأباء والآباء .
6. اطفال هذه المرحلة العمرية لديهم خبرات خاصة واراء متنوعة ،ولكنهم يتوجهون الى السلوك النحرافي نتيجة لافتقارهم الى الخبرة التي تمكنتهم من الوصول



للقرار الصحيح(حماية لهم من الانحراف) وظيفة دور التربية هي تمكنهم تدرجينا من ادراك هذا النوع من المسؤولية حسب قدراتهم المتقدمة وذلك قد يؤدي الى - تدريهم على كيفية التعبير عن ذاتهم وتأكيدها بتفاعلهم مع الآخرين وايجابيتهم - تعلمهم كيفية اعطاء الأولويات في تحقيق ما يرغبون حسب مكانتهم الواقعية.

7. من خلال الانشطه في دور التربية يمكن اكتشاف النواحي الايجابيه
8. (نقاط القوه) في شخصيتهم والعمل على تدعيمها وتعزيزها ، كذلك يمكن اكتشاف نواحي الضعف والعمل على علاجه للوصول بشخصياتهم الى مستوى العادي وقد يؤدي ذلك الى .
 - تعلمهم التعبير عن حاجاتهم الخاصه بصورة اكثر واقعية .
 - التقليل من السلبيه والانحرافية في سلوكهم .
 - اكسابهم الثقه بالنفس .



محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
11-1	الفصل الأول : التعريف بالدراسة
1	المقدمة
5	المشكلة
7	الأهمية
9	الأهداف
10	المفاهيم الإجرائية
11	العينة
11	الأدوات
64-13	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية للدراسة (الإطار النظري)
24-13	أولاً: المراهقة
13	مقدمة
13	مفهوم المراهقة
16	أهمية دراسة مرحلة المراهقة
17	تصنيفات مرحلة المراهقة
18	خصائص مرحلة المراهقة
43-25	ثانياً : السلوك الانحرافي
25	مقدمة
25	تعريف السلوك الانحرافي
28	أنواع السلوك الانحرافي
29	خصائص الشخصية التي تتسم بالسلوك الانحرافي

31	النظريات و المدارس المفسرة للسلوك الانحرافي
50-44	ثالثاً: جناح الأحداث
44	مقدمة
44	تعريف الحدث
45	أعراض جناح الإحداث
46	الأسباب المؤدية لجناح الأحداث
53-50	رابعاً : تعاطي المخدرات
50	تعريف تعاطي المخدرات
51	الآثار المترتبة لتعاطي المخدرات
52	الأسباب المؤدية إلى إدمان المخدرات
64-54	خامساً : المناطق العشوائية
54	مقدمة
54	مفهوم المناطق العشوائية
55	خصائص المناطق العشوائية
61	أسباب وجود المناطق العشوائية
62	الآثار المترتبة عن المناطق العشوائية
86-66	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
66	دراسات خاصة بالمناطق العشوائية
80	دراسات خاصة بسلوكيات الانحراف وبعض المتغيرات النفسية
86	تعليق عام على الدراسات السابقة
98-88	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
88	عينة الدراسة

88	خصائص عينة الدراسة
89	أدوات الدراسة
110-100	الفصل الخامس : نتائج الدراسة
100	أولاً : نتائج الفرض الاول و تفسيرها
104	ثانياً : نتائج الفرض الثاني و تفسيرها
108	ثالثاً : نتائج الفرض الثالث و تفسيرها
111	توصيات الدراسة
112	بحوث مقتربة
119-113	مراجع الدراسة
113	المراجع باللغة العربية
118	المراجع باللغة الانجليزية
123-120	ملحق الدراسة
120	ملحق رقم (1) استبيان الأوضاع البيئية للعشواتيات
	ملخصات الدراسة
أ - ح	- ملخص الدراسة باللغة العربية
a-e	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية



محتويات الرسالة

الصفحة	الموضوع
11-1	الفصل الأول : التعريف بالدراسة
1	المقدمة
5	المشكلة
7	الأهمية
9	الأهداف
10	المفاهيم الإجرائية
11	العينة
11	الأدوات
64-13	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية للدراسة (الإطار النظري)
24-13	أولاً: المراهقة
13	مقدمة
13	مفهوم المراهقة
16	أهمية دراسة مرحلة المراهقة
17	تصنيفات مرحلة المراهقة
18	خصائص مرحلة المراهقة
43-25	ثانياً : السلوك الانحرافي
25	مقدمة
25	تعريف السلوك الانحرافي
28	أنواع السلوك الانحرافي
29	خصائص الشخصية التي تتسم بالسلوك الانحرافي
31	النظريات و المدارس المفسرة للسلوك الانحرافي